العدد ٢٥٤ — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

ثمن الاشتراك — تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التليفون ٨١-٥
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الحوالات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٧ رجب سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٨ ديسمبر سنة ١٩٢٩

تمسكهم بتقاليدهم وتركنا تقاليدنا!

لعطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

ان البنوك والمصارف والبيوت المالية الكبيرة كانت تقفل ابوابها وتعطل اشغالها يوم الاحد في تركيا كما في غيرها وهذا من قديم الزمان

ولم يكن يفتح في يوم الاحد الا المسلمون اصحاب الدكاكين والمخازن الصغيرة وكان لهم في ذلك ربح عظيم لأنهم يفتحون حوانيتهم حينما يكون غيرهم معطلين لاشغالهم ويبيعون وكانت الحكومة لا تعطل اشغالها يوم الاحد

وكانت تعطل نهار الجمعة لا لأن الاسلام يأمر بالتعطيل يوم الجمعة بل لأنه يوم مبارك في الاسلام ولأنه فيه تقام صلاة الجمعة فالحكومات الاسلامية جعلته يوم راحة وتعطيل كما ان الحكومات المسيحية تستريح نهار الاحد الذي هو في الدين المسيحي يوم تعطيل

فلآن تريد تركيا ان تجعل الاحد يوم تعطيلها بدلا عن الجمعة !

ويزعمون انهم يستفيدون بذلك من الجهة الاقتصادية . . .

وليس ذلك بصحيح لأن اجبار المسلمين على التعطيل يوم الاحد يضرهم في اشغالهم وينقص من ارباحهم

وان كان المقصود انه يجب ان يعطلوا يوم تكون البنوك معطلة فلقد كان الذين يشتغلون يومياً مع البنوك يعطلون مع اصحاب البنوك واما اصحاب الحوانيت الصغيرة الذين يستغنون عن البنوك فقد كانوا يشتغلون يوم الاحد ويكسبون . فالآن قد ضاع عليهم شغل يوم الاحد بدون موجب

واما الجمعة فقد كان اكثر المسلمين يشتغلون فيه ايضا ولا يعطلون الا ساعة من الزمان وقت الصلاة . لأنه لم يؤمر المسلم بتعطيل كل يوم الجمعة لاجل صلاة الجمعة

فقول القائلين ان الاتراك كانوا يعطلون يومين الجمعة والاحد وان في ذلك ضرراً عليهم هو غير صحيح . فلم يكونوا يعطلون لا الجمعة ولا الاحد . ولو فرضنا ان بعضهم كان يعطل الجمعة فقد كان يشتغل الاحد

نعم ان الحكومة كانت تعطل الجمعة . وليس تعطيلها الجمعة يضار بها اذ ليست اشغال الحكومة اشغال بنوك حتى تضطر الى التعطيل يوم تكون هذه معطلة . فليس لهذا علاقة بهذا

ومن هنا نعلم ان تعويلهم على التعطيل نهار الاحد دون الجمعة وعلى ان الحكومة نفسها تعطل الاحد وتشتغل الجمعة ليس له وجهة اقتصادية كما يدعون بل له وجهة اجتماعية لا غير وهي الاندماج في الافرنج

اما من الجهة الاقتصادية فتعطيل المسلمين يوم الاحد بعد ان كانوا قادرين ان يشتغلوا فيه هو محض ضرر بهم

ومع ذلك فلا يوجد امة في الدنيا تحتقر تقاليدها

اقرأ العبارة الآتية المترجمة عن اكبر جرائد اوربا الاسبوع الماضي :

« وردت برقيات من لندن بان مستشار الداخلية اعلن امس في مجلس العموم انه قد اتخذت التدابير اللازمة لمعرفة نقطة نظر الفاتيكان فيما اذا كان ممكناً الاتفاق على يوم معين لعيد الفصح . ولقد اوضح المستشار المشار اليه ان الحكومة الانكليزية دخلت في المذاكرات مع دول اوربية اخرى لاجل معرفة ارائها في هذه المسألة »

فالحكومة البريطانية الانكليكانية تتذاكر مع مركز الكثلكة ومع دول كاثوليكية وارثوذكسية وبروتستانتية لاجل الاتفاق على يوم معين لعيد الفصح . والحكومة البريطانية تعلن مجلسها النيابي بذلك . فعيد الفصح عندهم جميعا امر عظيم وهم مهتمون في التعييد فيه في يوم واحد

هم هذه امم تحترم شعائرها الدينية وتوقر تقاليدها وتحافظ على كرامة انفسها وبذلك تدل على مكانتها وعزتها وشرف انفسها ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

لوزان — شكيب ارسلان

كلمة حق

عن السيد محمد بن عقيل

استغرب من بعض الكتاب تعرضهم احياناً للسيد محمد بن عقيل لذلك رأيت ان اقول كلمة عنه وهي اني تعرفت بهذا الرجل الجليل فالفيته على جانب عظيم من الوقار والتمسك بخدمة الاوطان. وانا لم اتعمد لهذا الموضوع على صفحات الشورى الحرة الا لما اشعر به من الألم لعجز اخواني الحضارمة عن تقدير اعظم رجل انجبته حضرموت ، عالم عاقل ومصلح الى حد التضحية بالروح فوق المال ، يتوقد غيرة ووطنية ويتفانى في سبيل اصلاح العرب والمسلمين والشرق والانسانية بكاملها ، ليت شعري ، الى متى حضرموت والسلطان عمر تحمل خسارة فادحة كخسارتهم عقل هذا الرجل وتدبيره وعلى هل الا الاغراض تعمى وتصم الى حد يعدو بالمغرورين من بعض الكتاب الا يقدروا هذا السيد بالفضائل ؟ الحق اني لا اظن الآن او لئك الكتاب يجهلون قيمة هذه الشخصية الشرقية البارزة والا فهناك غرض يعمي عيون بعض الناس

عدن — محمد علي ابراهيم

البريد الطيار

والاخبار الجاوية

حمل الينا البريد الهوائي الذي صار يطير اخيراً بين اندونيسيا وهولندا وهو أطول خط جوي نسخة من مجلة الهدى الغراء التي تصدر في سورابايا — اندونيسيا فقرأنا فيها الاخبار التالية :

— بلغ مجموع التبرعات لفلسطين بواسطة اللجنة التي يرأسها السيد يحيى بن طالب ٥٠٦٠ روبية جاوية

— وصل الاستاذ الجليل السيد محمد الهاشمي التونسي الى بتافيا عائداً من مصر وتونس فاستقبل استقبالا لائقا

— صدرت في بتافيا او جاوى جريدة عربية اقتصادية باسم برهوت فنرجو لها النجاح

أخبار اندونيسيا

الجيش والحركة الوطنية

أصدرت القيادة العليا للجيش في بتافيا منشوراً يمنع حضور أفراد الجيش الاهلي اجتماعات الحزب الوطني الاندونسي وقراءة صحف هذا الحزب ، ويفهم من هذا أن القيادة اعتبرت الحزب الوطني من الاحزاب الممنوع وجودها في اندونسيا وقد علقت الصحف الوطنية أن قرار القيادة مخالف كل المخالفة لموقف الحكومة ازاء هذا الحزب ، لانها سمحت للموظفين بحضور اجتماعاته ، مع أن الاهالي الذين في الجيش ما هم الا موظفون فيه أيضا .

وعدد الجيش في بلادنا ٤٠ الفا كلهم غير الرؤساء من الاهالي من مختلف الجزائر في اندونسيا .

جواز سفر للانتقال من ولاية الى أخرى !

في سومطرا ولاية تدعى (فادانج) هذه المديرية مشهورة بوطنية سكانها وعصبيتها للاسلام ، ولهم في الحركة الوطنية مواقف مشرفة منها الثورة المعروفة في سنة ١٩٢٧

وقد عملت الحكومة كل التدابير لعزل هذه المديرية عن سائر أنحاء البلاد حتى لا يتسرب اليها تيار الحركة القومية .

ولذلك أصدرت الحكومة قانونا جديدا يقضي بحصول أي مسافر الى تلك المديرية أو منها سواء من جزر أخرى كجاوا وبورنيو أو من مديرية أخرى من سومطرا نفسها على جواز السفر .

وقالت الصحف الوطنية ان القانون لم يصدر إلا للحيلولة دون تسرب فروع حزبي شركت اسلام والوطني الاندونسي .

تعسف الحكام في غير جزيرة جاوا

أن المعلوم عندنا ان الحكام في جزائر اندونسيا سوى جاوا معروفون بالتعسف والتحكم الشديد . من ذلك أنهم ضيقوا الحريات بشكل فظيع وكل عمل يشم له رائحة المخالفة لارادتهم يعد جنحة كلامية أو كتابية . ولذلك كثرت حوادث الاعتقال والحبس من غير احترام . والحكام في تلك الجزائر يشعرون بأنهم أعظم من الحاكم العام في بتافيا (العاصمة) ولذلك عمل الحزب الوطني اجتماعات كثيرة في بتافيا وباندونج للبحث في هذا الموضوع .

اعتقالات

في الشهر الماضي (أكتوبر) حكم على رئيس حزب شركت اسلام في فادانج (سومطرا) بسنتين بعد حبس عدة شهور . وكذلك اعتقل السيد لاداسي رئيس شركت اسلام فرع جزيرة (فلوريس) جزيرة قريبة من سليبيس لجنحة كلامية . وأخلى سبيل الاستاذ المجاهد الاسلامي مراجا سيوطي لوبيس صاحب جريدة (الاتحاد الاسلامي) بعد سجن طويل وهذا الزعيم من حماة الاسلام بدعواته ضد التبشير المسيحي وأسلم على يده كثير من الاهالي المسيحيين . . .

حركة الاقتصاد القومي

من المعلوم لدى القراء أن في اندونسيا بنكا وطنيا أسس في العام الماضي . وقد أقبل على شراء اسهمه كثير من كبار التجار وأسست لهذا البنك فروع عدة في مدينة سمارانج وفادس وغيرها واليوم اشترت أسهمه أيضا شركة أهلية كبيرة في جكجاكرتا بمبلغ ٥٠ الف روبية . وهذه الشركة أغنى الشركات الاهلية اذ كان رأسمالها الموجود ٨٧٢ الف روبية عدا الاموال المودعة فيها

لفلسطين

روت الصحف ارسال ٣٠٠ جنيه لفلسطين من مسلمي أندونسيا في سورابايا بواسطة سمو الامير عمر طوسون بالاسكندرية ، وقد تلقوا من سموه تلغرافا بوصول المبلغ المذكور

فوترا اندونسيا

أندلس جديدة

في سورية ؟؟

« لصاحب الشورى في كوكب الشرق »

ذكرت أنباء الديار الشامية أن مشيئة الحكومة المستعمرة هناك شاءت أن تبيد عشيرة الدنادشة الى دير الزور

ومعنى هذا تنفيذ حكم الاعدام في قبيلة برمتها وعائلات بقضها وقضيضها لأن نقل هذا المقدار من مخلوقات الله من منطقة جبلية ثلجية الى منطقة صحراوية جهنمية دفعة واحدة لايقصد به غير رغبة الدولة الفرنساوية في ابادة هذه العشيرة الشجاعة الماجدة المدافعة عن الوطن

والظاهر ان رجال فرنسا في سوريا شعروا بشدة فظاعة هذا العمل الخزي فتستروا وراء حكومة لبنان واذاعوا في الجرائد انها هي التي قررت ذلك مع أن حكومة لبنان لا تستطيع أن تبرم امراً في مقدرات نعجة من نعاجه بدون أمر فرنسا !

وظنت السفارة الافرنسية بالقاهرة ان هذا الخبر سيكون له بعض الاثر السيء في مصر . . . فوعزت لجريدة فرنسا ولسان حالها الاهرام بأن تنشر الخبر وتحبذ نقل أولئك « اللصوص » فنشرت الاهرام منذ يومين هذا الخبر صفة ابعاد اولئك « اللصوص !!! »

فجريدة الاهرام تصف القوم باللصوصية مع انها نشرت منذ عامين رواية لاحد كتاب فرنسا المعاصرين المسمى هنري بوردو واسمها « مسجد في ... » فذكر المؤلف من مجد الدنادشة وكرمهم وسمو اخلاقهم كما هو في روايته مايبرهن على ان الدنادشة من خيرة العشائر

فكيف أصبحوا اليوم لصوصاً في جريدة الاهرام ؟؟ ان الاهرام كاذبة في وصفها آل دندش باللصوصية ، وكانت جانية على الانسانية في سكوتها على انتهاك حرمة الانسانية بل في تبريرها ذلك الجرم الشنيع

انا لانستطيع أن نفسر هذه الدعاية من جريدة تدعى انها تحترم الشرق والشرقيين ومحترمة المصريين لستر الظلم الفرنسوي في الشام إلا بأنها جريدة متعصبة جزوبيتية ، والدليل على ذلك انها كانت بالامس تستفظع ما كان يعمله الاتراك من نقل الارمن من وسط الاناضول الى صحراء سورية الغربية الجنوبية ، وانا — كاتب هذه السطور — كنت من جملة الذين كانوا يستقبحون ذلك العمل من الاتراك ، ولكن غضب الاهرام لما جرى للدنادشة من فرنسا جعلني أفهم أن غضب الاهرام من أعمال الحكومة التركية لم يكن مثل غضبي انا ، بل هو غضب تعصب مقوت وغضب متفق من المستعمر . . .

ولأجل ان اقنع المنصفين بكذب جريدة الاهرام وكذب اسيادها انقل لهم كلمات عن الدنادشة افضى بها نهار امس سمو الامير محمد علي للمندوب ... . فقد قال سمو الامير : الما زرت سوريا في سنة ١٩١١ احتفل بي الدنادشة ... بمظاهر التكريم والاجلال ... في تلك البلاد منذ ٣٠٠ سنة او ... سنة ... الامير ان تعدل فرنسا عن هذا العمل الذي شق عليه

... الامير ذلك ولكنه لايدري ان غاية القوم من هذا العمل انما هي تقليد الاسبان فيما عملوه بالامس مع العرب في الاندلس . . .

ذكرى الاحتلال في فلسطين

احتل الانكليز فلسطين يوم ٩ ديسمبر « بعيد » « انقاذ » القدس . . . اي تخليصها من ايدي المسلمين وتسليمها لليهود ! فاذاعت اللجنة التنفيذية العربية بالقدس في ذلك اليوم « السعيد » النداء التالي :

« تستعيد البلاد اليوم الذكرى الثانية عشرة لدخول الجيش البريطاني الى بيت المقدس ، وهي اشد ما تكون شعوراً بخيبة الأمل في وعود بريطانيا وعهودها للعرب ، واستنكاراً للسياسة الصهيونية التي تمشت عليها في معاملتها لهذه البلاد الحليفة الصديقة .

« وبينما يحتفل (البريطانيون في فلسطين) بهذا اليوم التاريخي ، فان الشعب العربي الفلسطيني يذكر بدموع الحزن ضحاياه التي قدمها في سبيل قضية الحلفاء في الحرب العامة ، ويذكر بألم ومرارة المئات من ابنائه الذين يقاسون الآلام في غيابات السجون .

« لقد حارب العرب جنبا الى جنب مع الجيش البريطاني ، ووقفت الأمة العربية على بكرة ابيها الى جانب قضية الحلفاء ، مؤمنة ان الحرب التي خاضت غمارها ستؤدي في النتيجة الى تحرير البلاد العربية ومنها فلسطين وايصالها الى حريتها المنشودة واستقلالها المطلوب .

« غير ان النصر الذي وصلنا اليه جميعا بقوة السلاح المشترك ، قد خيب آمال العرب في بريطانيا العظمى وبدلا من الحصول على الحرية والاستقلال فقد فرضت علينا سياسة ظالمة ، اورثتنا القلاقل والاضطرابات وعرضت كياننا كأمة للفناء والاضمحلال .

« ان الشعب العربي الفلسطيني يعتقد من صميم قلبه ان السياسة التي اتبعتها بريطانيا العظمى تجاه فلسطين الى الآن هي سياسة غير رشيدة وليست في مصلحة العرب كما انها ليست في مصلحة البريطانيين ، وهو يرجو ان يدرك الرجال المسؤولون ان مصالح بريطانيا العظمى في الشرق لا تصان بمصانعة افاق اليهود ارضاء لبضعة افراد من متموليهم في بريطانيا العظمى ، بل بمصادقة الامة العربية صاحبة الشأن الاول والاكبر في الشرق الاوسط والتي على صداقتها يجب ان تشاد علاقات بريطانيا بالشرق سواء اليوم او في مستقبل الأيام .

« ان الشعب العربي الفلسطيني قوي الايمان بحقه ، شديد الاعتقاد بعدالة مطالبه ، وكما انه يرجو من بريطانيا العظمى ان تفهم خطأ الموقف فتسعى الى تصحيحه فيما يتعلق بمستقبل فلسطين ، فانه يدعو رجال حكومة فلسطين الى التبصر والتؤدة في معاملة افراده ، فلا يتبعون سياسة الارهاق والاعنات كما وقع في معاملة وجهاء يافا الذين لم يرتكبوا جرما ولم يأتوا وزرا ، فان سياسة البطش ساعة ودولة العدل الى قيام الساعة .

« وسلام على رجالنا الابرياء الذين يقاسون ما يقاسون في اعماق السجون ، وروح وريحان الى ارواح الشهداء . ولتحي فلسطين عربية حرة مستقلة .

٩ ديسمبر ١٩٢٩

تبرع يوسف وهبي

لنكوبي فلسطين

يسرنا ان نعلن ان حضرة الاستاذ يوسف بك وهبي صاحب فرقة رمسيس التمثيلية الشهيرة قد تبرع بليلة لاعانة منكوبي فلسطين في مساء الجمعة الماضي ١٣ ، فارسل صاحب هذه الجريدة الى جريدة المقطم الكلمة التالية وقد نشرت في ذلك اليوم وهي :

« اسمح لي ايها السيد الفاضل ان اشكرك على ما قدمت لوطني « فلسطين » من فضل بتخصيص دخل ليلة من ليالي مسرحك وفرقتك النشيطة المجتهدة لاعانة المنكوبين من اهل فلسطين

لقد قرأت في مقطم الامس اعلاناً صغيراً في ظاهره جليلا في حقيقته ينص على ان فرقة رمسيس ستقوم يوم الجمعة ١٣ ديسمبر بتمثيل رواية كرسي الاعتراف وان الاستاذ يوسف بك وهبي قد تبرع بها لاعانة منكوبي فلسطين فأكبرت هذه الحمية وتمنيت ان يكون الاستاذ امامي في تلك اللحظة فأقبله قبلة الشكر والتقدير

قال لي احد الفضلاء لماذا ترى اهل فلسطين يطيرون لكل اعانة ويشكرون منهم كل هذا الطرب مع ان احدى القرى الفلسطينية الصغيرة قد عرفت باكثر من جميع الاعانات التي وردت من كل الدنيا فقلت لانا نعتبر هذه الاعانات كالحلقات الينا واحساسات كريمة تظهرها الشعوب الاخرى نحونا » اهـ

وفي مساء الجمعة قامت الفرقة بتمثيل الرواية بدون ان ترفع اسعار التذاكر ليسهل على الجميع حضورها فابدعت ابداعا عظيما

وفي خلال احدى فترات الاستراحة نهض الزائر الاديب مدحت افندي كمال والقى كلمة شكر فيها ليوسف بك وهبي جميل عطفه على المنكوبين فقوبلت بالتصفيق والاستحسان

وبعد نهاية التمثيل ذهب رهط من الفلسطينيين الذين كانوا يشهدونه الى مكتب ادارة رمسيس وشكروا يوسف بك على تبرعه الثمين لوطنهم المنكوب

ماذا قال الاميركان

عن انكلترا؟

قالت فتى لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو بالبرازيل :

الحقيقة لابد من ظهورها أجلا أم عاجلا وانا نحمد الله اذ أخذت تتجلى للعيان فقد طالعنا في الصحيفة الرزينة الواسعة الانتشار « ديارو دانويتي » مقالا وجيهاً انشأه قلم التحرير انصف فيه وأضعه العرب وذكر بجدهم الغابر واتى على وعود الحلفاء للعرب ، هذه الوعود التي كانت ورقاً خلباً وآمالا بلقعة

قالت الجريدة المشار اليها في عددها الصادر يوم السبت الماضي (١٩ الجاري) تحت عنوان (الشعوب العربية التي دوخت قديما من اوربا تنهض اليوم لتحرر) :

ان عمال بريطانيا خدعوا العرب بوعودهم وحملوهم على الانضمام اليهم ومحاربة الاتراك وحلفائهم فكانت النتيجة ان دول الحلفاء لم يرعوا لعهودهم ذمما واقتسموا البلدان العربية ما بينهم فالعراق وفلسطين احتلتها انكلترا وسوريا استولت عليها فرنسا وبقي الاهلون تحت سيطرة ابنائه ولم يكتفوا بما فعلوا بل جاؤوا بالصهيونية للرموس التي اصبحت اشبه بالاساطير والخرافات ليحشروها في فلسطين فكان الاحتلال البريطاني العسكري لا يكفي حتى استعانت بالاستعمار بهذه الورقة هو الصهيونيه »

لقد كشفت جريدة ديارو دانويتي النقاب عن حقيقة الواقع في فلسطين بل في البلدان العربية كلها واطلعت الرأي البرازيلي العام على ما لحق بالعرب الذين مدنوا اوروبا يوم كانت غارقة في بحار الجهل والانحطاط من الحيف ... من الشر وما منوا به من المصائب المتعددة التي كادت تقضي عليهم لولا تمسكهم بحبال الوطنية .

اخبار عكا — لمراسلنا

زيارة المعتقلين

تكاد وفود البلاد التي تأتي لزيارة المعتقلين الأحرار في سجن عكا لاتنقطع. ولكن الحكومة تمانع في زيارة العكيين لهم ولم تسمح بالزيارة الا لغير العكيين!

وفد لجنة الاسعاف

شرف المدينة وفد مؤلف من الشيخ محمد سعيد افندي الخطيب والشيخ موسى افندي الجزاروي والشيخ محمد افندي الصالح مدير روضة المعارف باسم لجنة الاسعاف العليا في القدس وقد زار المعتقلين وحمل اليهم الفواكه والحلويات. وبعد ذلك طلبوا من مفتش السجن ان يسمح لهم بزيارة المسجونين العرب في هذا السجن وعددهم يربو على ستمائة وخاصة زيارة المعتقلين والمحكوم عليهم بالاعدام فاجاب المدير ذلك الا بامر من حيفا فخابرها بالتلفون وكان الجواب من حاكم المقاطعة الشمالية انه سيخابر مدير الامن العام في القدس فخابره وهذا الاخير خابر المندوب السامي. وقدمي هذا الخبر الى رجال اللجنة التنفيذية العربية فاهتموا للأمر كثيراً وخابروا المندوب بأمر زيارة الوفد للمسجونين للاطلاع على احوالهم وتفقدها. ولكن لم تتم النتيجة بعد. وقد غادرنا الوفد الى حيفا فالقدس رافقته السلامة.

وفد الجمعية الاسلامية المسيحية

كذلك قدم المدينة وفد من يافا قوامه حضرات السادة. الشيخ راغب افندي ابو السعود ومحمد الصلاحي وادمون رولا وابراهيم نجم والدكتور اسكندر جلي. حلمي النجار وبعد زيارتهم لمعتقلي يافا الاحرار مع وفد لجنة الاسعاف العليا غادروه الى حيفا دون ان يسمح لهم بزيارة بقية المسجونين ولا ندري السبب في هذا المنع. ولكن لو كان الأمر بالعكس وكان الزائرون من اليهود فماذا تكون النتيجة ياترى؟ وكيف يكون موقف الحكومة تجاه هذا الامر مع اليهود؟ الجواب عندك ياابا الحسن....

اكرم يشيع بالاكرام

غاب عنكم ان تذكروا كيف ان العكيين وجهاءهم وتجارهم وعمالهم وشبابهم وتلامذتهم شيعوا الاستاذ الوطني ابو خالد اكرم افندي زعيتر الذي غرس بذور الوطنية في هذه المدينة. فقد رافقه الى حيفا وفد كبير يمثل طبقات الاهالي. هذا غير تلامذته الذين ملأوا عربات القطار الى حيفا لتوديعه. والحق يقال ان الكل اسف لفراق الاستاذ اكرم، لانه فهموه وعرفوا من اخلاقه ما أكبروه

لجنة السيدات

دعت هذه اللجنة سيدات المدينة الى اجتماع عام يعقدنه في النادي الارثوذكسي لانتخاب هيئة للعمل في سبيل الوطن. ولادارة فرع الاشتغال اليدوية الذي سيفتح قريبا.

وقد انتخبت بالاجماع عقيلة الدكتور نعيم قطران. ثم فاز بالاكثرية لهذه الهيئة كل من عقيلة السادة سمعان بوري. موسى بهائي. عبد الغني خالدي. رشيد قطعه. جاد حبيب. فاطمة بهائي.

حيا الله نهضتك هذه وحيا هذه المرأة العربية التي رأت الرجل يعمل لخدمة الوطن فنزلت تجاريه في العمل ففازت في ميدان الجهاد فوزاً عظيما

سليم بك عبد الرحمن

تصديق الحكم عليه وحبسه
بيانه الى الأمة

كتب الينا من طولكرم بفلسطين ان المحكمة البريطانية صدقت الحكم على سليم بك عبد الرحمن زعيم طولكرم وبطلها وعلى ابن عمه الاستاذ درويش افندي القشاوي وهو يقضي بسجنهما ستة اشهر بتهمة اثارة الاضطرابات، ومما يذكر ان سليم بك كان يوم المحاكمة على فراش المرض فقدم المحامي عنه الاستاذ ابكاريوس بك تقريراً طبياً طالبا التأجيل الى ان يشفى والى ان يحضر الاستاذ درويش افندي من بغداد حيث يشتغل بمعارف العراق ولكن المحكمة رفضت الطلب وحكمت بتأييد الحكم. ولما بلغ سليم بك خبر تأييد الحكم سلم نفسه الى السجن حيث ذهب اليه وحوله مئات من الذين يفدونه بالارواح والقول انه سينقل الى عكا

وقد ارسل حضرته الى الشورى قبل دخوله السجن الكلمة الطيبة الآتية:

كلمة الى ابناء وطني الكرام

ايها الوطنيون

اليوم وانا على ابواب السجن لتنفيذ حكم المحكمة القاضي بحبسي ستة اشهر بسبب الاضطرابات الأخيرة ارى من واجبي ان أتقدم لابناء امتي ووطني الكرام بالشكر الجزيل والامتنان العظيم لما اظهروه نحوي من العاطفة الشريفة وما شملوني به من العطف وماقاموا به من الدفاع عني حبا بخدمة قضيتهم الوطنية المقدسة

ايها الوطنيون

اود ان اذكركم في هذا الموقف الرهيب ان اهم ما يطالبه اخوانكم وابناؤكم الذين سجنوا او على طريق السجن ان تحافظوا على هذا الاتحاد المتين وان تحتفظوا باراضيكم فلا تبيعوا للصهيونيين شبراً وان لا يتوسط اي انسان ببيعها وان تروجوا البضائع الوطنية بكل قواكم وان لا يثني عزمكم اي عمل يقوم به اخصام الأمة واعداؤها

ايتها الامة العربية

تابري على جهادك الوطني المقدس واعلمي ان الحرية والاستقلال لا تنالها الامم الا بالتضحية والتضامن والاتحاد

ايها العرب الوطنيون

لقد دنت ساعة حريتكم وخلاصكم وظهر حقكم الصريح الواضح في هذه الحياة فثابروا على جمع كلمتكم واسماع صوتكم لجميع امم الارض واياكم والتواني عن متابعة خدمة قضيتكم الوطنية العظيمة

ايها الوطنيون

ان اعظم خدمة تقومون بها لتخفيف مصائب المحكومين والمعتقلين والمسجونين من اخوانكم وابنائكم الاحتفاظ بهذا الوطن العزيز والثبات على الدفاع عن فلسطين الشهيدة الى ان تنال الامة العربية مطاليبها المقدسة

فلا يوهن عزيمتكم ما لاقاه او سيلاقيه اخوانكم من مرارة السجن والاضطهاد والارهاق فدولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة

ايها الوطنيون

ليكن شعاركم دائما (القوة ان تفعل ما تشاء) فالى المبادئ الوطنية الثابتة تحيون ولتحي فلسطين عربية مستقلة الى الأبد

طولكرم — سليم عبد الرحمن

الهيلماني ...

قال مراسل من كندا: لقد تشرفنا قادماً من الولايات المتحدة حضرة «الظريف الخفيف» قاسم الهيماني مراسل جريدة الف باء الدمشقية نزل على المهاجرين حلول الجراد الزحاف الذي يلتهم كل شيء امامه وما على يمينه او شماله ... بل انه حل بين المهاجرين حلول الصهيونية على قلوب اهل فلسطين، وبالله ما خف دمه وما الطف ظله!

وقد جمع «جباية» من المهاجرين مبلغاً كبيراً بعضه باسم المرحومة جريدته وبعضه باسم الف باء والبعض الآخر برسم سيارة يركبها في الوطن لخدمة القضية ضد فرنسا ...

ولا تسل ايها القارئ عن الهيماني فهو الذي اثار الدروز على فرنسا، كما يقول للمهاجرين الاحرار، وهو الذي اسكت الثورة كما يقول للموارنة المتفرنسين وان سلطان باشا طوع امره وان الشهبندر رهين اشارته ولولاه لما فلت الشهبندر من مشانق الفرنسويين لأنه هو الذي سهل له الفرار من منطقة الثورة الى العراق...

والمصيبة الكبيرة ان جريدة الف باء تنشر له اكاذيبه واعلاناته عن نفسه متجاهلة انه هو الكاتب والمادح والممدوح، والكاذب القادح المغرور!

وقد قرأنا في الف باء رسالة في مدح الهيماني بتوقيع «محمد جيسور» وهذا الشخص نعرفه في بلدة «والدك سازك» من الرجال الطيبين ولكنه لايقرأ ولا يكتب، وهذا شقيقه الشيخ علي جيسور امام المسلمين هنا فليسأله بذمة الدين من شاء ان يسأل فيقول له ان شقيق لاعلم له بما نشر باسمه

ومن لطائف ماقرأناه من الفكاهات في «الف باء» منشوراً بشكل جدي لاغبار عليه رسالة الهيلماني منشورة بشكل رسالة واردة من غيره طبعاً — كأن الف باء لا تعرف خط الهيماني — انه قد انعقد اجتماع في بلدة البرتا حضره من جملة الالوف التي شهدته السيدان سليم ابو نجم ومحمد علي قاسم ثم علمنا من بعد عشرات الاميال للترحيب بالهيماني اي من بلدة سازكتشوان وبعد ذلك عادا الى مزارعهما الواسعة في تلك الجهات!

هذا غير كثير على الهيماني، ولكنني اسأله بحق مولاه لطف اضامير الفجا لتوذنبه الشهبندر: كيف تستخف بالجريدة التي تنشر فيها كذبك الى هذه الدرجة؟

سليم ابو نجم رجل من الباعة وهو متوسط الحال لايملك إلا بضاعته التي يتجول بها في هذه الانحاء. وثروته الوحيدة اتومبيل فورد صغير من طراز ١٩٢٤ يحمله هو وبضاعته للتجول بين القرى لبيع السلع فمن اين له الاطيان والمزارع؟

ومحمد علي قاسم رجل فقير الحال يملك كارة بعضها يتجول عليها ببضاعة كذلك. فلامزارع عند هذا ايضا ولاهم يحزنون!

انا لا اقصد انتقاص هذين المواطنين ولكنني اريد ان ابين كذب الهيماني فقط لعل جريدة الف باء تتبصر قليلا فيما تنشر عنه من اخبار مكذوبة نضر سمعتها عندنا وتضر المهاجرين الذين لايعرفون الهيماني بان يقعوا في شراكه

سوري مهاجر بكندا

لاعانة عمارة المسجد الاقصى

برئاسة حضرة صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون

بيان التبرعات التي وردت الى اللجنة لاجل اعانة عمارة المسجد الاقصى الى اليوم

القائمة الاولى

١٠٠٠ ج سمو أم المحسنين و٥٠٠ ج سمو الاميرة نازلي هانم حليم و٤٠٠ ج سمو الامير كمال الدين حسين و١٠٠ ج سمو الامير يوسف كمال و٥٠٠ ج صاحب السمو الامير عمر طوسون و١٠٠ ج دولة محمد محمود باشا و١٠٠ ج سعادة محمد سليمان الوكيل باشا و٣٠ ج سعادة جاهة الشواربي باشا و٥ ج علي بك صادق و٣ ج الميرالاي حسنين بك و٢ ج محمد افندي احمد اسماعيل و١ ج جاد حسنين بك ونصف جنيه من محمد افندي سعيد القلقيلي ونصف جنيه من فراج افندي حسين ومئة مليم من صالح افندي علي حسن والمجموع ٢٢٩٣ جنيهاً و ... مليم

حوادث واسرار

أهم أخبار العراق

بغداد في ١٠ ديسمبر — وافق البرلمان العراقي على المخصصات المرصودة لانشاء مفوضية عراقية في طهران وقنصليتين في كرمنشاه والمحمرة وقد عين جعفر باشا العسكري وزير العراق المفوض في لندن وزيراً مفوضا في طهران وسيصل بعد اسبوعين وينتظر ان يعين مزاحم بك الباجه جي وزيراً مفوضا بلندن وعبد العزيز بك مظفر قنصلا عاما في القاهرة بدلا من رشيد بك الخوجه الذي نقل الى منصب رفيع في وزارة العراق (ص)

* * *

(الشورى — يسرنا كثيراً اختيار مزاحم بك للمفوضية لندن باعادته الى المنصب الذي كان فيه ولكن يسوؤنا نقل رشيد بك الخوجه القنصل العام بالقاهرة، وكان المنتظر ان يبقى في مصر مع ترفيع درجة القنصلية العامة الى مفوضية سياسية)

انتصار ابن سعود

على رجال فيصل الدويش

جاء في الديلي هرالد ان الرسائل الواردة من جدة تفيد ان الملك ابن السعود انتصر انتصاراً باهراً على فيصل الدويش. وقد أعلنت وزارة خارجية الحكومة الحجاز بتصريحها انه لما أدرك الثوار حرج موقفهم أرسلوا الرسائل الى الملك ابن السعود عارضين تسليمهم اليه فاجاب انه لا يمكن النظر في العفو عنهم حتى يسلموا جميعا كتنهم طبقا للشريعة وأعرب عن امله بان تنتهي الاعمال التأديبية العسكرية بنجاح

مهاجر يقدر الاخلاص

كتب الينا حضرة المواطن الفاضل عمر افندي عبد ربه نزيل بلدة «مفيس» بالولايات المتحدة يعلن سخطه على عقار قريبه الذي بضواحي القدس الذي جاهر بالخروج على وطنه وانضم لليهود الخ ثم وجه حضرة الكاتب كلمة شكر للسيد سليم حداد صاحب لوكندة ماجستك الذي طرده من فندقه بسبب سلوكه المعلوم ضد بلاده

دفاع بلا تواقيع

يظن بعض الناس انهم ان كتبوا لأي كان ووضعوا تواقيعهم الخرمشة التي لايعرفها سواهم والعملاء. فقط، وجب على المرسل اليه ان يقرأ تلك الالغاز ويعرف اصحابها!

نقول هذا بمناسبة بيان اتانا من بيت لحم دفاعاً عن المستشفى الاميري والقائمين به وبذيله ثلاث «خربشات» معناها انها اسماء الثلاثة الذين وقعوا البيان!!

نعم ان الدفاع كتب على ورق محل «بترو فرح ترزي» ولكن التواقيع غير مقروءة وترجيحان بترو افندي نفسه لم يوقع ذلك البيان

فنحن الآن بعد ان طرحنا هذا الدفاع جانباً، نرجو من اصحابه ومن الذين يكتبون لغير معارفهم ان يكتبوا الاسماء الى جانب التواقيع لأن اصحاب الصحف لم يخلقوا لحل الالغاز!

في غزة

كتب الينا ان محاكمة رجال جمعية الشبان المسلمين في غزة قد تأجلت مرة ثالثة الى يوم الجمعة ٢٠ ديسمبر الجاري امام محكمة الحاكم الاداري البريطاني

في لجنة التحقيق في ايضا

بيت المقدس في ١٠ ديسمبر — في اثناء انعقاد لجنة التحقيق في فلسطين اليوم اعترف المستر اشعيا رودي في التحقيق انه تلقى تعليمات سرية من المؤتمر الصهيوني الذي عقد في زوريخ بان ينظم مظاهرة في تل ابيب ويشجع على القيام بها ووافق على ان بعض المقالات التي نشرت في الصحف اليهودية كدرت هناء السلام بدلا من تسكين الخواطر.

(الشورى — ولكن هذه الصحف المهيجة لماذا تركتها حكومة فلسطين بدون تكميم؟ فهل الشدة خلقت لتكون ضد الصحف العربية فقط؟)

بين العرب والطليان

لقد تكلموا الآن ...

ورد من رومة بعد التلغراف الذي نشرناه في العدد الماضي ان الاعمال العسكرية وصلت الى جهة فزان طرابلس الغرب

فالمسألة التي نريد نقرر برهاننا استناداً على الاخبار الايطالية الاخيرة هي ان الثوار لم يستسلموا وبذلك صح ما نشره الشورى وظهر كذب البلاغات الرسمية الايطالية التي كانت تؤكد ان السلام قد استتب وان الثوار قد استسلموا!!

لندع الطليان يذيعون اكاذيبهم ولنوالي نحن نشر الحقائق وبذلك نكون ويكون الطليان قد قام كل منا بواجبه ...

قال مراسلنا من السلوم:

يقدر عدد العساكر الطليانية التي هاجمت المجاهدين بخمسة آلاف ومعها مائتي سيارة بين مصفحة وغير مصفحة ونحو ٣ طيارات فدارت المعارك بينهم وبين المجاهدين وكانوا بقيادة سيدي عمر المختار نصره الله فدام القتال ثلاثة ايام ثم انتهى بفرار الطليان بعد ان خسروا نحو الف بين قتيل وجريح واسير ومن بين الاسرى الذين وقعوا بيد السيد عمر المختار ثلاثة ضباط احدهم برتبة ماجور، واستشهد من المجاهدين ٨٠ رحمهم الله واسكنهم جنته وجزاهم عن بلادهم وامتهم خير الجزاء ولا تحسبن الذين ماتوا في سبيل وطنهم أمواتاً بل هم في صحائف التاريخ مخلدون

وقد غنم المجاهدون من الطليان ٢٠٠ بندقية ونحو مئة بغل وفرس و٣٠ صندوقا من الخرطوش والقراطيس النارية ومدفع رشاش و«مترليوز» واسقطوا طيارة تحطمت ومات من فيها على الفور

وقد تحسنت حالة الثوار الابطال بعد هذه المعركة الهائلة فهرع كل متخلف من العرب الى الالتحاق باخوانه للجهاد والدفاع عن البلاد. والكل يرجو بعد هذه المعارك الدامية ان يخفف القوم من غرورهم الروماني وان يفاهموا مع اهل البلاد الذين ثبتوا على الدفاع عنها ١٨ سنة بدون انقطاع وسيثبتون الى آخر الدهر

العربي الاعمى!

جاءنا من السيد صالح بن عيادي بومباي رد على مقاصد «عربي مطلع» اعتاد نشر الاكاذيب في جريدة الاهرام المعروفة السلوك والتي هي اشد على الشرقيين من صحف باريس، فنحن نقول لصاحب الرد: لو كان لما ينشره العربي الاعمى لا المطلع اقل قيمة لرددنا عليه نحن ولكنتاهنا تعرف وتقدر كل شيء، ويكفي ان يعرف اخواننا العرب وفي اولهم اولا الاقطار البعيدة ان جريدة الاهرام لاتفتأ تختلق الاكاذيب عن الممالك العربية المستقلة وترويجها كرهاً بالعربية من حيث هي، ونحن نرجوهم ان لاينخدعوا بما يوجهه ذلك الباشا الخرفان المنبوذ من امته من المدائح لجريدة الاهرام التي لايقل خرفاً عنه

سفر وقدوم

غادر العاصمة عائداً الى الهند حضرة الفاضل السيد عبد المنعم الزواوي من تجار العرب في كراتشي والى فلسطين الاديب السيد سعيد افندي عياش والاستاذ عبد القادر افندي الشهابي خطاط حكومة فلسطين صحبتهم السلامة

وعاد من غزة حضرة الوجيه احمد افندي حلاوة من اعيان الجالية الفلسطينية في القاهرة

وقدم من القدس فضيلة الاستاذ الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بفلسطين والاستاذ نور الدين بك العباسي مدير المدرسة الثانوية بنابلس فرحبا بهم

السنوسي والسكاف

حكمت محكمة الاسكندرية الاهلية في القضية المرفوعة من محمد سعيد السكاف محمد الحكومة الماضية السابق بالحبشة على الامير محمد ادريس السنوسي بالزام هذا الاخير بان يدفع للاول خمس مئة جنيه تعويضا من فسخه عقد خطبة كريمته واقترانه عليها بما ظهر للمحكمة بطلانه

تأبين السعدون بك

في فلسطين

تألفت لجنة لتأبين الموحوم فقيد العربية السعدون بك في القدس من السادة صبحي بك الخضرا مدير مكتب اللجنة التنفيذية العربية واسحق افندي درويش مفتش مدارس المجلس الاسلامي الاعلى وفخري بك النشاشيبي مساعد رئيس البلدية وعمر افندي الصالح الخاجي وعيسى افندي البندك صاحب جريدة صوت الشعب الغراء، وستكون تحت رئاسة صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية وستقام يوم ٢٧ ديسمبر الجاري

لجنة التحقيق في فلسطين

بيت المقدس في ٥ دسمبر — شرعت لجنة التحقيق بين فلسطين تسمع اليوم الدفاع عن القضية الصهيونية فقال اشعيا برود الذي كان رئيسا للمجلس الصهيوني التنفيذي في فلسطين حين وقع الهرج في شهر اغسطس الماضي ان عدم قيام الحكومة بعمل حازم ساعد على تفاقم الاضطراب ولما نوقش قال ان للظاهرات التي قام بها اليهود في ١٥ اغسطس كان من شأنها ان تهيج خاطر العرب — ر

(الشورى — يعني ان هذا الشاهد اليهودي الصهيوني لم يستطع ان يبرئ قومه من تهمة الاعتداء وانهم هم الذين اثاروا الفتنة فقال ان مظاهراتهم هي التي اهاجت العرب

وسيجلو التحقيق من الامور ما هو اهم من هذه فلننتظر والله مع الصابرين)

الكاتب الالماني

مر بفلسطين اميل لودفيج الكاتب الالماني اليهودي الشهير في طريقه الى مصر وزار سماحة السيد امين افندي الحسيني في دوائه وقال انه غير صهيوني وغير راض عن اعمال العنف التي اتبعها اليهود بفلسطين

عملية الاندلس ...

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد ان السلطة الافرنسية في سورية قررت الاستيلاء على املاك آل دندش ونقلها الى دير الزور حيث الصحاري الجهنمية

ونقول الآن ان السلطة الافرنسية جلبت جماهير من الارمن لاسكانهم ديار اولئك المظلومين

وقد ذكرت التيمس ان هؤلاء الارمن الذين تأتي بهم فرنسا الى سورية على جانب شديد من البؤس والفاقة

اما آل دندش فانهم اليوم كما قال شاعر الاندلس عن اهلها حين الجلاء:

فلو تراهم حيارى لا دليل لهم
عليهم من ثياب الذل الوان
ولو رأيت بكاهم عند بيعهم
لهالك الامر واستهوتك احزان

مسألة اطلاق الرصاص

على المستر بنتويش

اتصل بنا ان قاضي التحقيق في القدس احال الشاب محمد عبد الغني الذي اطلق الرصاص على المستر المشار اليه على محكمة الجنايات وجاء ان التحقيقات اظهرت ان الجناية شخصية وليست سياسية

في دوائر حكومة

فلسطين

كتب الينا من القدس ان الجمهور يشكو من حالة الدوائر الرسمية مع ارباب الاشغال وقال ان صاحب العمل يضطر عند ذهابه لمقابلة احد كبار الموظفين وانتظار دوره الى الوقوف على قدميه ساعة او ساعتين او نصف نهار مع ان جميع دوائر الحكومات في الدنيا تعد غرفة انتظار لكل موظف كبير ومكتب استعلامات عند باب كل دار حكومية

فنوجه الى هذه النقطة الهامة نظر حكومة فلسطين

تصحيح من الناصرة

كتب الينا من الناصرة ان رافع بك الفاهوم لم يخرج قط على امته ولم يتهم بالصهيونية ولا تشهد عليه احد افراد عائلته بذلك

ثم ختم الكاتب كلمته قائلا ان المقصود من كلام صاحب الاستعلامات هو شخص آخر فوضع اسم الاول مكان اسم الثاني.

متفرقات

مطار حربي في نجد

الكويت في ١٠ ديسمبر – تروي الانباء الواردة من البحرين ان حكومة نجد شرعت في انشاء مطار حربي في «دارين» على سواحل الاحساء. ومن أهم الاسواق العربية لتجارة اللؤلؤ وان الطيارات التي ابتاعتها من معامل انكلترا ستصل قريباً الى السواحل النجدية. وتفاوض الحكومة الحجازية النجدية حكومة لندن لاستخدام بعض الاخصائيين البريطانيين في فنون الطيران لتعهد اليهم بانشاء مدرسة للطيران في «دارين» لتعليم الحجازيين والنجديين والمفهوم ان الثورة الاخيرة التي حدثت في نجد هي التي جعلت الملك ابن السعود يشعر بحاجته الكبرى الى سلاح الطيران في توطيد الامن في مملكته المترامية الاطراف

بين نجد والكويت

الكويت في ١٣ ديسمبر

وزع مستشار الحكومة النجدية بلاغا حذر فيه آل الصباح من عاقبة ايواء العصاة النجديين وقبول التجائهم الى اراضي الكويت وقد أشار البلاغ الى الخطر العظيم الذي يهدد العلاقات الودية بين الكويت ونجد اذا استمر الشيخ احمد الجابر حاكم الكويت على سياسته الحالية

ووصل الى الكويت سربان من الطيارات وعدد من السيارات المسلحة التي أخذت تعرض الغير خشية هجوم الجيش النجدي عليه والشائع ان الممثل السياسي البريطاني قد انذر فيصل الدويش بالخروج عن منطقة الكويت. ويتوقعون بين آونة وأخرى تحرك الجيش النجدي بالزحف العام على الثوار الذين خارت عزائمهم في الايام الاخيرة (ص)

(الشورى – اليس ان الطيارات والسيارات بريطانية ؟)

في جزيرة سيلان

ورد على اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في فلسطين كتاب من السيد عبد السالمي من كولومبو (جزيرة سيلان) يقول فيه أن المسلمين هناك هاجوا عندما بلغتهم اخبار فلسطين الأخيرة، وسيعقدون اجتماعاً عاماً يحضره مندوبون من جميع انحاء الجزيرة المذكورة للبحث في احوال فلسطين الحاضرة

الصهيونية تتعقل !

خطب الدكتور ج. ل. ماجنس رئيس الجامعة العبرانية بالقدس فقال من جملة كلامه: «اذا كان الطريق الوحيد لتأسيس وطن قومي يهودي هو الاعتماد على خراب مملكة من الممالك فان مشروعنا جريمة لا يساوي شيئاً»

تعطيل اليرموك

هذه جريدة عربية يومية، تعطلها حكومة فلسطين وتعطلها الى اجل غير مسمى

ولو كانت جريدة يهودية صهيونية لضجت شركات البرق ولعمل من الأخذ والرد في البرلمان الانكليزي الشيء الكثير، واخيراً لا تكون النتيجة إلا توصية من لندن وعتاب لحكومة فلسطين ينتهي بترك سبيل الجريدة المعطلة كما حصل لسوارها يوم الجالية واختها دافار المجرمة

اما الصحف العربية فلتعلم حال اليرموك وان صاح الصائح اين الانصاف ؟ كان الجواب لا شيء !

الا في سبيل الله ما يلقى اهل فلسطين من اعنات ولا حول ولا قوة إلا بالله

لماذا حرق دمهم ؟

كتب الينا مواطن من نيو يورك ان جميع يهود اميركا يبغضون السيد امين الحسيني وهم في صحفهم ومجتمعاتهم يطعنون فيه ويقولون انه العدو الاكبر للوطن القومي ! اما كيف اشتد بغض اليهود للسيد فلكثرة ما يرسله المراسلون اليهود الى اميركا ضد سماحته حتى اصبحوا لا يسمعون باسمه الا ويتميزون بالسخط، ولا عجب فانه حرق دمهم !

نعم احذروا الطليان !

اخي ابا الحسن

لقد سررت جدا لجملة جاءت في جريدتكم الغراء عدد (٢٥٣) وهي (احذروا الطليان لا العرب) لا فض فوك يا ابا الحسن والله لقد صدقت فيما قلت كأنك نشأت معهم من صغرك فعرفت طباعهم ولهذه المناسبة اذكر لك شيئا من كرم العرب وفظائع الأيطاليين الذين يجب الحذر منهم كما قلتم

ان العرب لما اضطروا الطيارة الايطالية الى النزول في معسكرهم العام الذي بالجبل الاخضر في هذه الايام القريبة وجدوا من بين ركابها ماجورا وقبطانا وبعضا من العساكر فلم يمسوهم بسوء بل اتخذوهم اسرى، هذا مع كونهم جاءوا بقنابلهم المدمرة والقوها على المجاهدين في حين ان بعضا من المجاهدين تخلف في بنغازي بعد نشوب الحرب الأخيرة بين الايطاليين والعرب بغتة وكان بينهم بعض الضباط فامرت ايطاليا باعدامهم. اذن فشتان بين الفريقين ولكن الايطاليين يريدون ان يلصقوا ماجبلوا عليه بالعرب المساكين كما الصق ذلك الصهيونيون باهل فلسطين تغطية للمدنية الجديدة . . .

وجاء ايضا في العدد نفسه جملة اخرى وهي (بدأ الايطاليون يتكلمون) وتحتها تلغراف مصدره روما مؤداه ان الايطاليين احرزوا فوزا جديدا ورفعوا رايتهم على براخ فان صح ما قالوه فهذا المحل يبعد عن الجبل الاخضر الذي نشبت فيه المعارك الاخيرة خمسين او ستين ميلا على الجمال فلماذا لم يتكلموا عنه وهو قريب وعندنا علم بما حصل فيه وما لاقت الجهة الثانية التي لم نعرف عنها شيئا الا ما يصدر عن الايطاليين صدقا او كذبا فكل امرها للايام فستظهرها وان غدا لناظره قريب

عربي من طرابلس

اشيل بك سيقلي

يذكر القراء كيف ان الدكتاتورية عزلت الكاتب الكبير والاديب الحر اشيل سيقلي بك مدير الادارة الافرنجية برياسة مجلس الوزراء ونقول الآن ان مجلس الشيوخ اوسد اليه منصب رياسة القلم الاوربي وهو تعيين حل عليه برضا فساهله فهنئه ونهنيء المجلس بكفاءته

وفاة صحفي شهير

فجعت الصحافة المصرية بركن قوي من رجالها البارزين وعيون كتابها النابهين اذ توفي المرحوم سامي افندي قصيري الصحافي النابه والكاتب البارع بعد ان عمل في الصحف اليومية نحو اربعين سنة بدون انقطاع. وكان رحمه الله على جانب عظيم من اللطف وسعة الصدر وطول الباع في مهنته الشاقة الدقيقة فكان صديقا للجميع محبوبا من الجميع وقد شيع نعشه خلق كثير مشي فيه رهط من الوزراء السابقين ورجال الصحافة والاعيان والمحامين والعلماء وحملة الاقلام واهل العلم رحمه الله وعزى آل قصيري الكرام والاسرة الصحافية اجمل العزاء

الدكتور فارس نمر

غادر فلسطين عائداً الى مصر العلامة الدكتور فارس نمر صاحب المقطم الموادع بالاجلال والاكرام وقد ذهب جنابه الى بور سعيد لزيارة كريمته ثم عاد الى العاصمة فرحب به

المهاجرون وجريدة الفطرة

يسرنا ان نشر ان اخواننا كرام المهاجرين في بونس ايرس – الارجنتين قد اخبروا الى اهمية الصحافة وشدة نفعها فعضدوا زميلتنا الفطرة الغراء ماليا بقروض قدموها واشتراكات جديدة او جددوها فصدرت يومية بعد ان كانت اسبوعية وهي تصدر الآن باللغتين الاسبانية والعربية، محررة باقلام مخلصة ومطبوعة طبعا حسنا فنهنيء جريدة الفطرة بثقة المواطنين بما قدمت لوطنها وتوفيقها من خدمة مثمرة نافعة

ومما يذكر من همم المهاجرين ان السيد احمد محمود الطرابلسي وشقيقه عبد الله افندي قدما ٢٠٠٠ ريال نقدا بارك الله فيهما

في جمهورية كولومبيا

كتب الينا حضرة المواطن الفاضل خليل الصوص المهاجر الى جمهورية كولومبيا ان المواطنين هناك قاموا بواجبهم نحو الوطن الفلسطيني على اثر الثورة احسن قيام اذ الفوا جمعية لاعانة المنكوبين وجمعوا ٨٩ ليرة انكليزية ارسلوها الى سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة المركزية لاعانة المنكوبين بفلسطين بارك الله فيهم وحياهم

ومما يذكر هنا ان جميع افراد الجالية في تلك الجهات هم نصارى ومع ذلك تراهم قد اعتمدوا السيد امين الحسيني وهو معنى من ابلغ معاني الاتحاد الذي يقلع عيون الاعداء في اوطاننا المنكوبة

نص مادة وتصديقها

تقول المادة الثانية من معاهدة «جدة» المعقودة بين ملك نجد وملك بريطانيا العظمى التي تصدقت في سنة ١٩٢٥ ما نصه:

«يسود السلم والصداقة بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ويتعهد كل من الفريقين المتعاقدين بان يحافظ على حسن العلاقات مع الفريق الآخر وان يسعى بكل ما لديه من الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للاعمال غير المشروعة الموجهة ضد السلم والسكينة في بلاد الفريق الآخر»

وزيادة على ذلك يتعهد جلالة ملك انكلترا بما يلي بشأن هذه المعاهدة: «نصدقها ونقبلها ونثبتها ونوعدها عن أنفسنا وعن خلفائنا وورثتنا ونتعهد ونعد وعداً ملكياً صادقاً باننا سنقوم ونلاحظ بكمال الامانة والاخلاص ما يرد فيها اجمالا وافراداً من الاشياء الموجودة والمبينة في المعاهدة المذكورة واننا لا نسمح لاحد بالاخلال بها او مناقضتها باي وجه مادمنا نحن قادرين على ذلك . . .»

(الشورى – ولكن اين هذه المادة وصراحتها وما يجرى في مسألة الدويش ؟)

شيء عن يافا

«لمراسلنا»

– لقد اخفق بعض المزعجين في مشروع تأليف حزب الاصلاح فخافوا الانكشاف فتبرأوا منه اما الذي كاد يفسد يافا من اولها الى آخرها فذلك وجل نابلسي الاصل ترك القانون واعماله واشتغل بالمراباة خاه الله وازاحه عن هذه الدنيا

– مشروع مقاطعة كهرباء روتنبرج الذي قرره مجلس بلدية يافا لم ينفذ للآن ويقال ان لديز تكوف اليد الطولى في فركشة الحكاية... وتنكت الصحف اليهودية على يافا ومجلسها ما شاء الله ان تنكت ولها الحق !

– ان جميع المشتغلين بالحركة الوطنية يطلبون شكرهم لحمدي بك النابلسي الذي يضحي بوقت كبير بل بكل ما عنده من وقت للاشتغال بالقضية ولا يبخل بشيء من ماله ابداً فيوم ثورة يافا كان من اكبر المساعدين للمجاريح ويوم جمع الاعانات دفع شيئا لا بأس به ولما سجن اعيان يافا والاخوان الباقين ارسل اليهم الفراش والاكل وعمل كل ما يستطيع عمله من المساعدات يبغي الله وجهه

– حكم على السيد اسماعيل الطوباسي الحبس ستة اشهر وكفالة مائة جنيه بعد خلاص المدة وحكم على استاذ مدرسة المنار التابعة للرزة بتسعة اشهر ايضا بتهمة التحريض

– الاستاذ المظفر ومدحت افندي الحباب لا يزالا حتى اليوم في المستشفى

– مساء الاحد الاسبق وجد شخص عند سكنة (ابو كبير) مقتولا ودائرة البوليس لم تلق القبض على القاتل والشخص يدعى (القرع) وهو من الدسمسار غنم

– يوم السبت حكم على السيد سليم ابو غزالة بثلاثة اشهر ولم تحسب له الايام التي مضت على حبسه مع كفالة مالية قدرها مائة جنيه

– تكتب صحف الثغر عن الاشخاص الذين يجب ان يرسلوا لاوربا كوفد للدفاع عن القضية وكل شخص له اقتراح إلا ان خليل افندي جلال في جريدة الصراط يقترح ارسال عطوفة الامير شكيب ارسلان وعوني بك عبد الهادي ووديع افندي البستاني على ان ينضم اليهم جمال افندي الحسيني

وبعضهم يقترح سفر سماحة السيد امين الحسيني وراغب بك النشاشيبي

نظرة في حالة العاصمة

لصاحب الشرزق في المقطم بتوقيع «مسكين»

العتبة الخضراء

اما حركة المرور بالعتبة فقد اصبحت على جانب عظيم من الخطورة. اولا لكثرة ما يجتازها من مركبات ترام وسيارات وغير ذلك وعقبا فوق الوقت الذي تحتاله. وثانيا لعدم وجود من يضبط الحركة من جانب قلم المرور لذلك اقترح على الحكومة لاجل تخفيف الضغط عن العتبة ان يكمل فتح شارع البيدق الممتد من خلف الاوبرا الى مكتب توزيع البريد ومن محل عمر افندي الى شارع المناوي لان هذا الشارع لا يحتاج الى اكثر من ازالة ثلاثة بيوت أو اربعة قديمة خربة

فان تم ذلك تحولت المركبات وادوات النقل الذاهبة من جهة عابدين الى هذا الشارع واستراحت العتبة الخضراء من ربع الضغط الواقع عليها

خيل المركبات

بحت ادارة البوليس بسبب غلاء اجور السيارات على الرحمة بالخيل وباصحاب المركبات وهو سبب يشبه عمل الذي يركب جملا الى الاسكندرية ويترك القطار على اعتقاد انه بارهاق نفسه واضاعة وقته يحول دون هذا الحال

ان خيل المركبات بالحضرة الحكدار اصبحت من اكبر الاسباب في انتشار الاقذار في طرق العاصمة. واصطبلاتها تعد من اكفأ المعامل لتوليد البعوض ونشر الروائح الكريهة وطائفة العربجية باتت اليوم ولا هم لها الا المشاجرة مع الركاب لشدة طمعها فلا تستدوائر البوليس بمحاضر الخصومات الناشئة عن استبدادها

فتخفيض اجور سيارات التاكسي يجعل المركبات تختفي رويدا وتباع خيلها لسكان الريف ولا تموت جوعا كما يخيل لبعض الناس وان قيل ان «العربجية» يصبحون بلا عمل فالجواب على ذلك ان تعليمهم سوق السيارات ليس بالامر العسير

سيارات شبرا

اجل سيارات شارع شبرا التي تغدو وتروح بين ميدان ازبك وعزبة الزرام فهذه السيارات التي هي على الاطلاق من طراز الفورد لماذا تستوفى من الراكب عشرة مليمات بينما سيارات العباسية وطريق سيرها اطول وانق تستوفي «ملمات» ! ولماذا تترك الحكدارية سيارات شبرا المهشمة المحطمة الرثة القذرة على تلك الحالة الكريهة بلا رقابة «ولماذا» تترك الذين يسوقونها يتسابقون في الشوارع ويلعبون بحياة الركاب ويعبثون بحياة المارة

ما رأيت سيارة من سيارات شبرا تسير منفردة بل تراها تركض كل اثنين معا. أي ان الواحدة من هذه السيارات تقف وتملىء بالركاب ولا تتحرك الا اذا اطلت الاخرى من بعيد ! فاذا لاحت الثانية للاولى انطلقت الى شبرا وانطلقت الاخرى خلفها لتسبقها ... فان راقبت ايها القارىء سائق الاولى رأيته يسوق ووجهه الى الخلف يراقب اللاحقة لئلا تسبقه. اما ان ينظر الى الامام ليرى كيف يسير فهذا لا يخطر له فكيف العمل

ان ولاة الامور في الحكدارية لا يرون هذه الحالة لانهم لا يركبون السيارات العامة مادامت سياراتهم الخاصة تكفل لهم اسباب الراحة والامان وهنيئا لهم ... ولكن عاونات الله الذين باتوا تحت رحمة بضعة من السواقين ماذا يصنعون

يظهر ان جميع السيارات تسير تحت مراقبة الحكومة الا سيارات شبرا فانها تتمتع باوسع نوع من انواع الاستقلال المطلق

المدنية الجديدة ...

ذكر الاستاذ محمود ابو الفتح في احدى خواطره التي ينشرها عن رحلته الى المغرب بالطيارة ان معظم القرى العربية بين حدود مصر وبنغازي قد دمرت واندثرت وتشتت اهلها في خلال الثمانية عشر سنة التي مضت على اعتداء ايطاليا على ذلك القطر العربي

الصوت الثاني من مصر

احتجاج الامير عمر طوسون بعد نداء المرحوم سعد باشا

ارسل صاحب السمو الامير عمر طوسون باشا الى الوزارة البريطانية بصفته الرئيس الاعلى للجنة عمارة الحرم القدسي في الديار المصرية التلغراف وهو:

«طلبت الي اللجنة المصرية للمسجد الاقصى بصفتي رئيسها ان ارفع هذا الاحتجاج لمعاديتكم على السياسة الناقضة الظالمة التي اتبعتها الحكومات الانجليزية السابقة في فلسطين تلك السياسة التي كانت نتيجتها الحقد والتقاطع بين العناصر التي عاشت على أحسن ما يكون من الاتحاد والوئام منذ فتح الخليفة عمر في ظل الاسلام

على ان لي رغم هذا أملا عظيما قبل ان يعم الخراب تلك الديار ان تبادر حكومة العمال الانجليزية الحالية بحل المسألة حلا يتفق مع كرامة المسلمين وتحفظ مالهم من حقوق مقدسة على ذلك المسجد الذي يجله ثلاثمائة مليون مسلم في الوجود

الرئيس

عمر طوسون»

* * *

(الشورى – اذا كان نداء المرحوم الزعيم الاكبر سعد باشا من أجل دمشق يعد اول صوت رفعته مصر لمصلحة جيرانها، فان احتجاج سمو الامير عمر من اجل فلسطين يعد الصوت الثاني بلا شك ولا ريب

فنحن نشكر لسموه هذا العمل المبرور الذي سيحفظه العالم الاسلامي لسموه في صفحة خالدة

وهنا يحلو لنا ان نردد كلمة للاستاذ نسيم صيبعة في مقالة نشرها له المقطم منذ اسبوعين عن نداء المرحوم سعد باشا وعدم تحرك غيره الآن لفلسطين كما تحرك رحمه الله لسورية قال الاستاذ نسيم افندي:

«رحم الله سعداً فقد كان صريحاً في بيانه عادلا في قضائه جريئا في قول الحق وكان في وجه الظلم «كالسيف عري متناه عن الفلل» وهو الذي اصدر ابان الثورة السورية ذلك النداء الجريء الذي يثبت انه يرعى حق الجوار وانه كان بحق زعيم الشرق والشرقيين فعلى الذين يدعون زوراً شرف الالتحاق به والاخذ عنه ان يحذوا ولو بواحدة من هذه الصفات العالية !»

الامراء العاطلون ...

عادل بن عياد التونسي الفرنسي يطلب عرش سورية !

وعلي حيدر باشا الحجازي سابقاً يطلب عرش سورية

وابن لطف الله الغاوي مهنة السياسة والاقتصاد وصيد البط وركوب ظهور بعض المزعجين الاغرار يطلب عرش سورية – وان كان طلبه هذا بصورة غير علنية ومن تحت اللحاف . . .

وعبد المجيد بن علي حيدر يطلب عرش سورية !

هذا شيء لطيف !

ولم يبق لسورية إلا ان يطلب عرشها كل جائع وكل عاطل عن العمل !

والغريب ان هؤلاء الهزليين يطلبون عرش سورية من فرنسا لا من اهل سورية !

لان اهلها في نظر فرنسا لا شيء !

وذنبهم هنا انهم لا يملكون مدافع تدفع زبانيتها في سورية الى باريس . . .

اليس كذلك ؟

شركة مصر للنقل والملاحة

الاكتتاب في زيادة رأس مالها

يتشرف مجلس ادارة «شركة مصر للنقل والملاحة» بأن يعلن أنه بماله من السلطة المخولة اليه من الجمعية العمومية قد قرر في جلسته المنعقدة يوم السبت ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٢٩ زيادة رأس مال الشركة من ١٠٠٠٠٠ الى ١٥٠٠٠٠ جنيه مصري وأن يطرح للاكتتاب العام

٥٠٠٠ سهم جديدة

قيمة كل سهم عشرة جنيهات مصرية ونصف جنيه مصري منها عشرة جنيهات تضاف الى رأس المال ونصف جنيه يضاف الى الاحتياطي

وقرر بدء الاكتتاب في ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٩ ونهايته في ٣١ يناير سنة ١٩٣٠ وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتابات نهاية لمقدار المعروض

وتقبل الاكتتابات بواسطة «بنك مصر» في مركزه الرئيسي بشارع عماد الدين بالقاهرة وبواسطة فروعه بالاسكندرية والاقاليم

وللأسهم المطروحة للاكتتاب الحق في أرباح الشركة ابتداء من أول يناير سنة ١٩٣٠

و«شركة مصر للنقل والملاحة» شركة مساهمة مصرية بأسهم اسمية صدر بها مرسوم ملكي في أول أغسطس سنة ١٩٢٥ لأغراض اهمها ان تتعاطى «جميع عمليات النقل البحري والبري والنيلي والجوي على العموم»

وللشركة أسطول نهري كبير مبني على آخر طراز للملاحة في النيل. ولها مخازن جديدة مستوفاة شروط التخزين الحافظة للبضاعة خير حفظ واقعة بالرملة ببولاق. وأخرى على ترعة المحمودية بالاسكندرية. ولها فرع ببولاق وآخر بالاسكندرية بملك الشركة بشارع باب الكراسته عدا الوكيلات العديدة في اهم مراكز القطر

وقد وزعت الشركة في السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٨ حصة في ثلاثة من قيمة السهم الاسمية البالغة عشرة جنيهات اي خمسين قرشاً عن كل سهم والمأمول هو أن ما يوزع على المساهمين من ارباح سنة ١٩٢٩ لا يقل عما وزع عليهم من ارباح السنة السابقة ان لم يزد عليه.

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

ما هنالك !

مناقشة برلمانية

في انكلترا

روت انباء لندن ان النائب روتشلد اليهودي سأل في البرلمان هل وعدت بريطانيا العرب بشيء يتقض وعد بلفور فقال له المستر شيلس: كلا ، وليس في سياسة حكومة جلالة الملك ماينقض وعد بلفور ثم قال ان بريطانيا لم تعد أهل فلسطين بشيء وان فلسطين كانت في جميع عهود بريطانيا للعرب مستثناة من ذلك

* * *

(الشورى — اما ان بريطانيا لم تعد اهل فلسطين بشيء فهذا غير صحيح لأن بريطانيا اعطت اهل فلسطين من الوعود والعهود ماتكفي اوراقها لتحميل جمل !

واما عهود بريطانيا للملك حسين فانها صريحة تقرر مصير فلسطين بكل وضوح والى المتصفين هذا الدليل

لقد جاء في عهد يناير ١٩١٦ للملك حسين بتوقيع السر هنري مكماهون معتمد بريطانيا بالقاهرة وباسم الدولة البريطانية

المادة الاولى (ان الحكومة البريطانية توافق على المساعدة على تأليف امبراطورية عربية مستقلة استقلالا ناجزاً في شئونها الداخلية والخارجية يحدها شرقا خليج العجم وغربا البحر الاحمر والحدود المصرية والبحر المتوسط وشمالا حدود ولايتي حلب والموصل الى الفرات ودجلة حتى خليج العجم . اما مستعمرة عدن فلا تدخل في هذه الدولة »

فلسطين التي لم يستثنوها كما استثنوا عدن، داخلة في هذا العهد بلا جدال ، ولا يماري في هذه الحقيقة إلا الاقوياء الذين لايحسبون لعقول سكان الكرة الارضية حسابا

وبعد شهرين من هذا بلّت السر هنري مكماهون الاتفاقية رسمياً اذ كتب للملك حسين يقول « ان حكومة جلالته البريطانية استحسنت الوفاق وقبلت بكل مطالبكم »

ويوجد لدى الملك حسين غير هذا العهد وهذا التصديق عدة عهود وجملة وعود شهد الناس كافة بصحتها من جهة الحق العام ومن جهة الحق الطبيعي ومن جهة الحق الدولي

ولكن المسألة مع جماعة الاستعمار مسألة غاية تبرر واسطة

فجماعة حزب العمال برهنوا على انهم اشد استعمارية من المحافظين واكثر غطرسة وتعطشا الى قهر الناس

ويكفي النائب هوبكن فقد قال ان الصفاء الموجود الآن بين العرب واليهود بفلسطين لم يكن في يوم من الايام احسن منه الآن !!

* * *

لماذا تنكرون عهودكم ايها السادة مع الضعفاء؟ ولماذا تجرحون احساساتهم بهذه الغطرسة والجبروت ؟

أنسيتم يوم يقع لكم فيه ماوقع بالامس بينكم وبين الالمان ؟ وهل اذا استعمرتم الدول على الالمان او على الروس او على الاميركان — لان الحروب آتية لا ريب فيها — تجدون من يليبكم كما لبتكم الدول المتحدة والشعوب الحليفة بالأمس؟

ام امنتم استمرار هذه الغفلة ؟

كلا ايها السادة ، انكم لن تجدوا من يقول لكم نعم ، بل ستجدون العالم كله يعيركم بما صنعتم من النكث مع المصريين ومع الهنود ومع العرب ، وفلسطين على الاخص

وفلسطين لنا ، هي بلادنا ، فهيا تيمموا وقلتم في برلمانكم لتسمعونا وتطمعوا اليهود فان الحقيقة باقية لاتتغير ، فالبلاد بلادنا وليست بلادكم وسياتعكم فلن نبرح فلسطين لا بالسلم ولا بالحرب فنحن فيها الى الابد والى ماشاء الله ، وستخرجون من فلسطين ان عاجلا وان آجلا ، ليس هذا بغريب بل الغريب ان تجهلوه

فما دام ذلك كذلك فلماذا تؤلموننا وتضغطون علينا ومن اين لكم الحق فيما تعملون بنا . ان العالم كله يميز غيظا مما ستمتم فلسطين واهلها، ان الانسانية تبكي كل فلسطين ، ان السماء

تنتحب على اهلها المساكين ، انتم اقوياء ونحن ضعفاء ، هذا صحيح ، ولكن ليس الذنب ذنبنا ، انكم تسيجون كل قوي على العبث بكل ضعيف انكم تخيفون الناس منكم ، وتشككونهم في اعتقادهم بالذي يسمى « حق ومنطق وانسانية وحضارة ومدنية » دعوتا تفهم انه يوجد فرق بين الحق وغير الحق ، وان الحق غير الباطل وان الباطل غير الحق ، لا تغيروا مابين البشر من قواعد في المعاملة فلا يختل الكون

نحن لا نطلب غير حقنا ، ولا نطمع باكثر من ان نبقى في ارضنا ، هذا حق، فلماذا تنكرونه علينا . لقد اعطانا الله اياه بل خلقه معنا ، فليس لكم ان تنزعوه منا ، هو حقنا الطبيعي البسيط ، حقنا الرباني القديم ، افرضوا ايها السادة انه يوجد اقوى منكم وقيسوا هذا على قوتكم وقولوا لنا كيف تكون حالكم ان جاء الاقوى وصنع بكم ما صنعتم بنا واعطى بلادكم للغير كما اعطيتم بلادنا للغير ، وجعل بلادكم مسرحا للقتل كما صار في بلادنا . انا لم نعتد على احد ولم نرتكب إلا ذنب الوثوق بعهودكم فلماذا الارهاق ؟ . هذا لايجوز ، هذا لا يليق، هذا عتاب فلم تعذبوننا ؟)

خلاصة عرضحال • • •

للتاريخ فقط

قدم سكان القرى التي حكم عليها ابراهسون بالغرامات عريضة الى لجنة التحقيق البريطانية قالوا فيه :

ان قانون العقوبات المشتركة الذي عدل بعد الثورة طبقت قواعده الجديدة على تلك القرى عن مسائل سبقت وضعها !

مع انه لا يوجد سابقة في قوانين البشر منذ خلق آدم الى الآن — حتى وبعد الآن ، تجيز تطبيق القوانين على ماسبقها

ان الله سبحانه وتعالى لما حرم الخمر مثلا لم يقل بعقاب الذين شربوه قبل نزول آية التحريم!

وقال اهل القرى المغرمة المنكوبة ان الذين اتهموا بمناوشة مزرعة اليهود في يار تعبيا حوكموا امام المحاكم وبعضهم حكم عليه، ومعنى هذا ان القانون نفسه لا يقرر العقوبة إلا اذا كان مرتكب الجرم غير معروف، والخلاصة ان هذا التغريم معناه افقارهم وبيع املاكهم لليهود وتشريدهم، وان يهوديار تعبيا لا يملكون هم وكل مزرعتهم عشر الغرامة فوضعها اذن كان لمجرد الانتقام لا للانصاف

(الشورى — متى كانت الحكومات تشتغل في الانتقام من الرعايا ؟)

بيع جلد الدب

قبل صيده !

تمت مناقشة في البرلمان الانكليزي عن الذي يجب ان يدفع العطل والضرر في فلسطين فنحن لانقول فقط : انتظروا رأي لجنة التحقيق البريطانية لتخبركم عن المتحدي ليدفع العطل والضرر . بل نقول ان الذي يجب ان يدفع كل شيء هو الحكومة البريطانية التي تأخذ بلادنا لتقدمها هدية للغير ، ولمن ؟ لليهود . . . .

فلولا كرم بريطانيا على حساب غيرها لما نكبت فلسطين بالصهيونية ولا وقعت فيها هذه الثورات وهذا امر يعرفه كل الخلق إلا الحكومة البريطانية !

اي ان النائب المتكلم قد اعماه الجنون عن لجنة التحقيق البريطانية الموجودة بفلسطين وانها لم تتم اعمالها بعد هناك

ثم كيف يحكم هو لليهود بتعويضات بينما الادلة كلها اصبحت بصورة رسمية تنطق بأن اليهود هم الذين اعتدوا ؟ اذا كنت تطلب لليهودي المعتدي تعويضات ، فالوطني المعتدى عليه ماذا طلبت له ؟

لاشك انك على هذه القاعدة قاعدة عقلك وحدك قد طلبت للوطنيين حكم الاعدام !!!

تصحيح عن اعانة

جاء في بيان لجنة الاعانة المركزية الفلسطينية انه وردت اعانة من مصر بواسطة سمو الامير عمر طوسون قيمتها ٢٩٥ ليرة انكليزية و ٦٠ غرشا

والصواب ان المبلغ من جاوة من لجنة سورابايا التي يرأسها السيد ربيع بن طالب ، تم ارساله بواسطة الامير عمر

خطاب الحسيني بلندن

لندن ١٠ ديسمبر — لمراسل المقطم الخاص دارت مناقشة بين السيد جمال الحسيني والمستر اسرائيل كوهين في نادي فوروم . وقد خطب الجنرال بلاكي الذي كان مديراً لمصلحة سكك حديد الحكومة في مصر فعبر عن وجهة النظر البريطانية فقال انه لا يسع البريطانيين اثارة سخط العالم الاسلامي إكراما للصهيونية التي هي مبنية على عدم الانصاف

وقد استمال السيد جمال الحسيني كل الحاضرين تقريبا لجهة القضية العربية

لندن ١٣ ديسمبر

عقد اجتماع في غرفة من غرف اللجان البرلمانية حضره اعضاء من مجلسي الاعيان والنواب لسماع خطبة السيد جمال الحسيني مندوب فلسطين عن فلسطين وتصدر الاجتماع اللورد سترابلجي ومن جملة الذين حضروه اللورد دبي واللورد هو واللورد برنتوود واللورد تمبلتاون واللورد اكسموث واللورد لمنجتن واللورد ملتن واللورد دارمستر ونج واللورد سنهام واللورد لي واللورد ونستر واللادي سترابلجي واللادي بايلي ترمسرز وزيتافورد بس (الكاتبة المشهورة) والجنرال نوكس والجنرال كوكريل والجنرال بايمكروفت وكثيرون آخرون من الكبراء

فابان السيد جمال الحسيني ان العرب غير ممثلين في الحكومة (الفلسطينية) وان اليهود هم الممثلون وحدهم فيها وانهم يستعملون نفوذ اللجنة التنفيذية الصهيونية في مقاومة مصالح العرب وقال ان ٣٠٠٠٠ من الفلسطينيين الذين ذهبوا الى اميركا للعمل وجمع الثروة لم يسمح لهم بالرجوع الى وطنهم وان السياسة الحاضرة أوصلت البلاد الى شفا جرف الخراب الاقتصادي والسياسي فالعرب يطلبون انشاء حكومة وطنية ديموقراطية

وقد وجهت الى السيد جمال الحسيني عدة اسئلة فرد عليها ومنها سؤال من الاستاذ لوس قانوس عضو الشيوخ المصري وهو : هل البلدان الشرقية كمصر وسورية تؤيد الفلسطينيين فشكر الحسيني اهل هذه البلدان وقال انهم لم يقصروا في تأييد العرب اخوانهم

ثم خطب اللورد سيدنهام والكولونل هوارد بيوري مؤيدا طلبات العرب وشكر السيد جمالا على خطبته البليغة وكان الحاضرون يصفقون تصفيقا شديدا واقترح الكولونل بيوري تأليف لجنة في مجلس النواب للسهر على شؤون فلسطين فقبل اقتراحه

وعند ما انفض الاجتماع تقدم كثيرون من هؤلاء العظماء الى السيد جمال وشكروه على خطبته البليغة

رأي آخر

كنا قد نشرنا حكاية ذلك التاجر العدني الذي تجسس على الاستاذ الثعالبي وسلم رسائله التي كانت تأتي تحت يده الى الاستخبارات

ويذكر القراء ان احد التونسيين من ابناء صفاقس كتب الينا برأيه وانه لا يرى الانتصاف منه

ونقول الآن ان احد ادباء عدن ، والاصح ، كتب الينا يطلب الانتصاف للاستاذ الثعالبي وللاخلاق من ذلك التاجر وذلك بأن نعلن اسمه

فنحن اولا نشكر للاديب التونسي الذي رأى بعقله احد ابناء الثعالبي وصاحب حق في المسألة ان نترك ذلك المجرم

ونشكر للاديب العدني الذي حمله الحزم والألم من جرم ذلك التاجر الى طلب الانتقام منه حفظا لشرف تجار عدن

ولكن احد الاصدقاء يقول (وعن معه) يا قال العرب : « اذا ملكت فاسجح » فنحن بعد عذاب الضمير الذي يكتنف ذلك الناكث ولا شك ، نتركه بدون قيد ولا شرط لأن الخلق منا للاستاذ الثعالبي الذي وقع عليه الجرم ثم ملك فسجع ، لأن سكوت الاستاذ الثعالبي وصفحه التام يعد كعفو تام غير مقيد ولا مشروط وهذا مقتضى كرم الاخلاق

الاعلام

قاموس تراجم اشهر الرجال والنساء

قالت جريدة المقطم الغراء :

« نشطت حركة التأليف والنشر نشاطا عظيما في هذه الايام لكثرة عدد المطابع التي تخرج في كل عام عدداً عظيما من المؤلفات العلمية والأدبية والتاريخية وهذا امر يسر محبي الثقافة والمعارف لما فيه من التأثير الحسن في تنويع العلم والادب وانواع المعارف ولولا ان هذه المؤلفات تصادف سوقا واسعة لما اقدم المؤلفون والناشرون على طبعها وتكبد النفقات الباهظة عليها لأن المؤلف الذي يعمل بجد ونشاط على وضع كتاب يضمنه ماوصل اليه درسه وبحثه واكتسابه ومعلوماته في موضوع من الموضوعات وينال في سبيل ذلك تعب ونصب لايستهان بهما ولا يحفزه على الاستمرار في تجشم مشاق التأليف الا الثقة النفسية التي تمهد له طريق البحث والتنقيب — ان المؤلف الذي يتجشم كل ذلك العناء — لايقوم على صرف مبلغ لا يستهان به انما لم يقدر لكتابه الرواج والربح المادي . ومن الظواهر الدالة على الاقدام على الثقافة والتبحر في دراسة المعارف والعلوم وحصرنا تحس به من تطلع القراء والباحثين الى معرفة العصور التي عاش فيها المؤلفون واصحاب الاراء الذين يرد ذكرهم في المؤلفات العصرية لمعرفة منزلتها من الصحة وقيمتها عند التحقيق فصرنا نشاهد اقبال القراء على شراء كتب التراجم والسير واقتنائها للرجوع اليها عند المناسبات

ولذلك رأى الاستاذ الفاضل السيد خير الدين الزركلي شاعر سورية الكبير واديبها المشهور ان يقدم للقراء معجمه هذا الذي سلخ في تأليفه نحو عشرين عاماً واستحضر لهمن المؤلفات والمخطوطات الشيء الكثير ورأى بثاقب فكره ان يجعل التراجم مختصرة جامعة ورتبه على حروف المعجم، بعد ما ضبط الاعلام بالشكل الكامل وذكر اعوام الميلاد والوفاة بالتاريخين الهجري والميلادي ولا يعلم الا كل باحث مدقق مافي ذلك من التعب والعناء

وقاموس « الأعلام » هذا يقع في ثلاثة اجزاء عدد صفحاتها ١١٨٧ جمع فيه الاستاذ الزركلي طائفة من اعلام المؤلفين ورجال السياسة من أقدم العصور الى الآن من العرب والمستعربين مما لا يسهل على الباحث العثور عليه في غيره من المؤلفات القديمة وهو من الكتب التي يحتاج اليها كل باحث وكاتب وأديب ولم يهمل فيه السيدات المشهورات فقد أتى على ذكرهن والكتاب يطلب من المكاتب المشهورة ومن مؤلفه الفاضل صندوق البريد رقم ٢٩٨ بمصر وثمن النسخة منه ٤٥ قرشا فنحث الادباء على اقتنائه »

جهاد مواطن بأميركا

ارسل الينا احد المواطنين نص محاضرة قيمة القاها المواطن الاديب الناهض اميل افندي الخوري المقدسي طالب الحقوق في جامعة بوسطن على ملأ من الاميركيين تناول فيها حالة فلسطين في الحكم التركي وايام الحرب والاحتلال فوعد بلفور فأعمال حكومة فلسطين فحقوق العرب وعهود بريطانيا فثورات فلسطين واجمال القمع الخ ثم ختم محاضرته مناشداً العالم الاوربي والرأي العام الاميركي للعمل على انقاذ فلسطين مما هي فيه من بلاء

والمحاضرة تقع في ٩ صفحات بقطع الفولسكاب ومطبوعة على آلة الكتابة باللغة الانكليزية طبعاً

وهناك اجتماعات اخرى من اجل فلسطين سعى في اقامتها الاديب الخوري وفيها حفلة حضرها ٧٥٠ اميركي وامركية وقد خطب فيها احد نواب البرلمان الاميركي وبعض القسس الاميركان وكل خطبهم كانت ضد بريطانيا والوطن القومي

حول تعطيل اليرموك

حل الينا بريد فلسطين نصوص العرائض البرقية والبريدية التي ارسلها اعيان حيفا وطلابها وتجارها للمندوب السامي والمنتقب احتجاجا على تعطيل جريدة اليرموك فنحن نضم صوتنا الى صوت الجمهور الشاكي مما يعانيه من كرب وبلاء

اخبار اليمن وحضرموت

لمراسل « الشورى » في عدن

الشحر — : تولى السلطان علي بن منصور سلطنة آل كثير في حضرموت عقب موت والده رحمه الله في مدح العام المنصرم ومنذ ولي الملك اظهر اهتماما كبيرا في سبيل اصلاح شؤون البلاد وتأمينها وتسكين فتن القبائل المحاربة في طرقاتها وقد قضى أخيراً على فتنة آل شبيان الذين مضى عليهم زمن طويل وهم يحاصرون تريم ويقطعون الطريق بينها وبين سيوون ، ومن بعض اصلاحاته تعبيد الطريق بين تريم وسيوون وقد اعانه على ذلك اهالي البلدين وعلى رأسهم السيد ابو بكر بن شيخ الكاف وبدأ السير بالجوالات فعلا فوق رؤوس الجبال حتى اضطرت القبائل التي كانت تقطع الطرق الى الاذعان لشروط السلطان علي بن منصور ودعتها بناء مخافر في وسط بلادهم واراضيهم ، وقد كلفت هذه الطريق ١٨٠٠٠ ريال دفع ثلثها السلطان علي والثلثين اهالي تريم وسيوون ، والامر الذي يستلفت النظر فتح هذه الطريق انها على رؤوس الجبال وان المهندسين الذين نحتوها ورسموها هم من الحضارمة ، وقد قابل الاهالي هذا العمل الاصلاحي بالسرور والاعجاب كما اظهروا الاستياء من ارسال السلطان القعيطي قوة عسكرية الى حجر واخرى الى عينات واعتزامه قطع الواصل الى حضرموت من بر علي وسيحوت لان هذا العمل سيضيق على اهالي حضرموت خناق المعيشة »

جيزان : — جاء من مصدر يعول عليه ان ثورة اعلنت في صبيا وقد ابادت الثورة حامية الملك الحجاز في جبل « منبه » والخوف عظيم من امتداد لهيب الثورة الى تهامة وعسير وغامد وزهران : ولا ندري ماسيلده الزمان

الحديدة : — ابتدئ في اصلاح الطريق للجوالات والسيارات على اختلاف انواعها بين صنعاء اليمن والحديدة وقد وصل التعبيد والاصلاح الى « حجة » فتم اليمن باظهر والتحسين ، وان المهندسين لهذه الطريق هم من الاميركيين بخلاف طريق « تريم — سيوون » ولكن طريق صنعاء — الحديدة لايقل طولها عن ٤٠٠ ميل والثانية لا تزيد على بضعة اميال محدودة في العشرات

عدن — توفي الى رحمة الله السيد عبدالله بن حامد الصافي وقد كان عالمآ عظيما وعدنا قل ان يوجد مثله في كل اليمن فقام جمع من الادباء رثوه بالقصائد ويعددون مناقبه رحمه الله رحمة واسعة والهم عدن الصبر على فقده او كما قال احد الذين رثوه :

وبلدتنا تبكي ابر رجالها

وهيهات تعطيها المقادير ثانيا

الدويش وعصيانه

والبلاغات الرسمية

مولاى الطاهر دمت للعرب والعروبة خادما مخلصا وجنديا امينا : هل تسمح لعاشق من عشاق وطنيتكم ومعجب من المعجبين بغيرتكم واخلاصكم ان ينبهكم الى شيء وانت من عرفنا بحسن النية وصدق الطوية

قرأت في الشورى الغير به ملاحظتكم على المقطم لأنها نفت الدويش بزعيم نجد وتعجبكم من المقطم بانها تشك في كون الدويش قد قتل وحجتكم بذلك البلاغ الحجازي النجدي والحقيقة ايها الفاضل ان هذه الدعوى التي يرأسم الحكومة السعودية منها بقولكم انها لا تكذب كبقية الحكومات قد اصيبت بخلل ما اصيبوا بعدوان الدويش حي يرزق يتمتع بزعامة قبيلة مطير المشهورة بباسها ونجدتها والدويش فيها كالأحنف في تميم بأمرهم فيأتمرون وينهاهم فينتهون ولا تظن ان زعامته كزعامة الشيهندر وامثاله بل هي زعامة عصبية موروثة ونحن نسأل الله ان يوفق جلالة الملك ابن السعود ليكبح جماح الدويش وغيره ليرجع الامن الى نصابه وترتع الجزيرة في رغد من العيش في ظل حكومة جلالته انه سميع وبالاجابة جدير .

الكويت محمد جعفر

(الشورى — الذي نأخذه على الحكومات الاجنبية انها تنشر البلاغات الكاذبة وهي تعرف انها تكذب وتقصد الكذب ثم تصر عليه .

اما الحكومة السعودية فتلك كانت غلطة منها وبحسن نية والدليل على ذلك انها اذاعت بلاغا تصحح فيه ذلك السهو وقد نشرنا ذلك البلاغ في عدد سابق)

مقررات المؤتمر

الاردني العام

عمان في ١٠ الجاري — لمراسل الشورى كان المقرر ان ينعقد المؤتمر الوطني الاردني يوم ٢٠ الجاري أي يوم تحرير هذه الرسالة ولكن اجتماع زعماء ٣٠ ووجهاء وزعماء في العاصمة قد سهل للجنة التحضيرية عقد المؤتمر قبل يومه الموعود فتجمع في صالون قهوة حمدان زهاء ٠٠ وشخصا برئاسة صاحب السعادة حسين باشا الطراونة رئيس اللجنة التنفيذية الاردنية وقد شهد المؤتمر عدد من الوطنيين السوريين القاطنين بشرق الاردن ونواب المجلس التشريعي الاردني المعارضون

وبعد قراءة برقيات التأييد من كافة انحاء الامارة اوقف المؤتمر اعماله خمس دقائق حداداً على شهداء فلسطين وخمس دقائق اخرى على شهداء سوريا الذين ذهبوا ضحية الواجب ثم استأنف المؤتمرون اعمالهم في السياسة الحاضرة وبعد خطب طويلة أبرم المؤتمر المقررات الآتية :

١ — تأييد سمو الامير عبدالله وأعقابه من بعده

٢ — تحقيق الغاية الاولى التي سعى اليها الملك حسين وهي الاستقلال الناجز لكافة البلاد العربية

٣ — تأليف حكومة وطنية حائزة ثقة الشعب

٤ — تبديل قانون الضرائب بما يتفق وقدرة المكلف الاردني .

٥ — تأييد حركة الجامعة العربية

٦ — السعي لنشر المعارف وتزييد اعتماداتها الخاصة

٧ — تأييد النواب المدافعين عن حقوق البلاد وشكرهم

٨ — الغاء القوانين الجائرة كقانون منع الجرائد وقانون الابعاد وقانون الصحافة

٩ — المطالبة بالغاء وعد بلفور واستنكار النتائج التي ترتبت عليه

١٠ — مقاطعة البضائع اليهودية

وقد انتخب المؤتمر وفداً قابل سمو الامير عبدالله ورفع اليه مقرراته فاستقبلهم بالبشاشة ولما اطلع على خلاصة المقررات قال انه لاينظر الى طلب تأليف حكومة وطنية كشيء ممكن التحقيق الآن كما ان الامة المطالبة بالاستقلال لا ينبغي لها التهاون في دفع الضرائب فاجابه الوفد ان الامة مستعدة لتحمل كل غرم في سبيل الاستقلال الحقيقي على شرط ان يتم

الشركات الثلاث • • •

اما روتر الانكليزيه فانها تسكت عن مظالم فرنسا في سورية والمغرب ولا تذيعها لان هافاس الافرنسية تسكت لانكلترا عن نصرفاتها في فلسطين والعراق ونجد والهند الخ

والطليانية تسكت لهاتين مقابل سكوتها عن فظائع العسكرية الطليانية في برقة وطرابلس

فالمسألة عند الشركات البرقية الثلاث هي مسألة شيلني واشيلك واسكت لي أسكت لك وامسح لي امسح لك ...

في احكام الاعدام

بفلسطين

قال نسيب بك ابكاريوس المحامي عن بعض المتهمين بالثورة لمحكمة الاستئناف بالقدس ان موكليه حرموا من حياد الاستئناف لان المحكمة التي يقف امامها مؤلفة من قضاة بعضهم كان من اركان محكمة الجنايات التي اصدرت الحكم الاصلي » وقال مراسل المقطم : ان المحكمة لم تأخذ بهذا الدفاع المنطقي بل حكمت بالاغلبية بتأييد الاحكام السابقة

(الشورى — يعني يريد الكاتب ان يقول ان قضاة الاستئناف لولم يكن بينهم قضاة من المحكمة الاصلية لما وقع التصديق على الاحكام بدليل ان التأييد كان بالاغلبية لا بالاجماع لذلك نرجو من اللجنة التنفيذية بالقدس ان ترسل خلاصة عن هذه الحادثة القانونية الى السيد جمال الحسيني ليذيعها في صحف الدنيا امام اساطين التشريع ليدلوا بارائهم فيها)

مطبعة الشورى بمصر